بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا محمود على جميل صفاتك وجليل ذاتك وجزيل هباتك
حمداً يعجز الفصحاء نظم مبانيه وتقصر البلغاء عن ادراك معانيه
وتكل السنة فحول الشعراء عن وصف خافيه وباديه ونشكرك
على ما اوليت من جوائز الاحسان واسديت عن سوابق الامتنان
شكراً نقلد اجياد النعم من جواهر المزيد اسنى القلائد ونبسط
لنا اليه من لطائف المنن اسمى الموائد ونهدى صلاة الصلوة المو
بعوائد السلام الى حضرة سيدنا محمد ناظم عقود الاسلام ومن
اوزان بمدح الخطب والاشعار وتتابعت في حليته ووصفه بنوا
الافكار الغنى بجوامع كلمه عن ان يقول شعراً على انه قال ان من
الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله واصحابه الحائزين قصب
السبق في البيان والجالسين من اوج البلاغة على قنة كيوان
نجوم سماء الآداب والمشعرة بمدحهم آيات الكتاب لا زالت
نسمات الرضوان ساحبة عليهم ذيول مطارفها ولا برحت غوادي
المزن مسبلة عليهم دوافق معارفها فان مما تستحسنه

الطباع

الطباع وتصبو اليه الاسماع وترتاح له نفس من لطف طبعه حتى
تصرعن لطفه عليل النسيم وتهتز له اعطاف من تهزع جميله بصبره
بالروض الوسيم هو فن الادب الذى هو ابهى من ايام الشباب
واشهى من لذيذ الشراب لا سيما وقد اتخذ الافاضل شعاراً و
بنى الاكابر في اعلى الحجرة داراً كل ذلك ليخلد لهم الذكر الجميل الى آخر
الزمان ومن بقى له ذكر الجميل فيحسبه قد عاش له بعمر ثان
اذا ما روى الانسان اخبار من مضى فتحسبه قد عاش من اول الدهر
وتحسبه قد عاش آخر دهره الى الحشر ان ابقى الجميل من الذكر
فلذا كان حرياً بان تقر في مطالعة رياض النواظر وتروى من غدير
حياضه صوادى الخواطر بيد انه قد اندرست في هذا العصر معالمه
وعفت مراسمه وقلص ظله وتحزم اهله ونعب غراب الفرقة في
اوطانه واحترع حمى الحمام افاضل اعيانه واستتبع ذهاب العين
الاثر والصفو الدهر الى كدر واى صفاء لا يكدره الدهر وصارت
طلول منازلهم نهباً بيد البلاء ولم تلف بعيد الكرام لغير الذاريات منزلا
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
ولم يبق منهم الدهر الا بقايا مستوطنين لخمولهم خبايا الزوايا
تشبهوا بمن قبلهم من الاماثل واين الثريا من يد المتناول
ولكن قد يعتاض بالبدر عند فقد المحيا الوسيم وعند الضرورة
كما قيل يرعى الهشيم على انه كم من لاحق بالسابقين من الاكابر من قد

Copyright © King Saud University

مخطوطات ... الرياض